

محاضرة رقم ٨	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ أوروبا الحديث	المادة باللغة العربية
Modern European History	المادة باللغة الانجليزية
الثانية	المرحلة
٢٠٢٣-٢٠٢٤	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
د. صبا ربيع احمد المحمدي	المحاضر
الاستكشافات الإنكليزية والفرنسية	العنوان باللغة العربية
English and French Explorations	العنوان باللغة الانجليزية
ميلاد المقرحي، تاريخ أوروبا الحديث	المصادر والمراجع
دروزيل، تاريخ عصر النهضة الأوروبية	
زين العابدين شمس الدين، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر	

كانت الاستكشافات لكال الدولتان ضعيف إذا ما قورن بالدور الكبير الذي قامت به كل من اسبانيا والبرتغال وكانت انكلترا قد واكبت الاستكشافات في عهد هنري السابع الذي كان مولعا بالسفر وركوب البحر وعلى علم بأحوال الشرق وكانت له سفرة إلى وسط آسيا لذلك اهتم برحلات الاستكشافات وكلف جون كابوت ايطالي الأصل من البندقية نرح إلى انكلترا وأقام في بريستول وأرسله هنري السابع في عام 1496 للقيام ببعثه الاكتشاف أقاليم التي يطلق عليها)أقاليم الكفرة غير المسيحيين فأبحر جون كابوت في عام 1497 من ميناء بريستول وعبر المحيط الأطلسي ووصل ساحل أمريكا الشمالية عند نيوفونديلاند وهي أقدم الممتلكات الإنكليزية وأبحر مرة ثانية عام 1498 في خمس سفن وارتاد الشاطئ الشرقي أمريكا الشمالية في فلوريدا واستولت عليها انكلترا وعرفت فيما بعد باسم الولايات المتحدة الأمريكية وسيطرت عليها كليا في القرن السابع عشر .

أما فرنسا فكانت كشوفاتها متأخرة عن اسبانيا والبرتغال وانكلترا إذ سبقتها الأخيرة في اكتشاف نيوفونديلاند لكن جاك كارتية الذي كان في طليعة الرواد الفرنسيين الذين كشفوا هذا الإقليم وعهد إليه الملك فرنسوا الأول في عام 1534 بالقيام بعده رحلات وتميز عن جون كابوت بأنه كشف مصب نهر سنت لورنس وتوغله بعمق الأراضي الأمريكية الجديدة , وكان أغلب الهيكونات الذين هربوا من الاضطهاد الديني إلى العالم الجديد واشتغل البعض منهم في تجارة الفراء واستعانوا بالهنود الحمر في الحصول على الفراء التي كان لها الأثر في تنشيط حركة الكشوف , وكان لجهود صموئيل شمبالن في تأسيس أول مستعمرة فرنسية في شبه جزيرة شرق كندا أطلق عليها أكاديا وأسست عام 1608 مدينة كوبيك على نهر سنت لورنس وأطلق اسم شمبالن على بحيرة بين الولايات المتحدة وجنوبي كندا تخليدا للكشف العظيم . ونجح أسال في اكتشاف نهر المسيسيبي ونشأت مستعمرة لويزيانا نسبة إلى لويس الرابع عشر وأدى الاحتكاك بين مستعمرات انكلترا وفرنسا إلى الصدام الحربي بينهما في عام .

1754 شهد القرن السابع عشر ظهور هولندا)التي كانت عبارة عن الأراضي المنخفضة كل من هولندا بلجيكا (كدولة منافسة للإسبان والبرتغال إذ انتزعت هولندا استقلالها من اسبانيا في بداية القرن السابع عشر وسنحت لها الفرصة لتترب الإمبراطورية البرتغالية حينما حطمت اسبانيا قوة البرتغال وحطمت الرمادا اسبانيا على يد الإنكليز , فبدأت هولندا انقضاضها على المستعمرات البرتغالية في الهند والهند الشرقية وأقاموا مستعمرات في ساحل غانا عام 1595 وكانوا أول من نزلوا في الكاب بموقعه الاستراتيجي وأسسوا مدينة الرأس عام 1652 واحتلوا جزيرة سيالن وفورموزا , وكشفوا ساحل استراليا الشمالي , وأسسوا المستعمرات في جيانا في قارة أمريكا الجنوبية

وفي البرازيل وكذلك امتلكوا نيو امستردام (نيويورك فيما بعد) وسموا الهولنديين أنفسهم (نقله البحر) وتأسست شركة الهند الشرقية المتحدة في عام 1602 والتي احتكرت النقل في أوروبا وغيرها .

نتائج الكشوفات الجغرافية

النتائج الاقتصادية انتقلت التجارة من حوض البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي فانتقلت بذلك أهمية التجارية من دول البحر المتوسط إلى دول غرب أوروبا , وما عرف هذا بالثورة التجارية التي من أهم عوامل اتساعها تدفق معدني الذهب والفضة إلى أوروبا , واستفادت منه الدول في التجارة واتساع ثروتها وزيادة رؤوس الأموال , مما زاد بذلك النشاط التجاري والاقتصادي , ونشأ عنه البورصات المالية في انفرس وليون , وتحولت فيما بعد إلى مصارف زاد عددها بزيادة النشاط التجاري .

النتائج السياسية : استطاعت الدول الاستعمارية بهذه الثروات أن تجذب نحوها الحلفاء من كل أنحاء أوروبا إذ خاضت فيها الحروب بمختلف أنواعها وكانت الثروة العامل الأساسي والمباشر التي بنت اسبانيا سيطرتها السياسية في القرن السابع عشر امر الذي زاد من حدة التنافس الاستعماري بين الدول الأوربية والتي كشفت الأقاليم فيما وراء البحار حدة هذا التنافس بعد أن نالت البرتغال واسبانيا القسط الكبير من حقوق التجارة والتوسع على حساب الشعوب المستضعفة فادت الأطماع إلى كثير من الحروب بين دول أوروبا وزاد معها اهتمام الدول ببناء الأساطيل أنها الوسيلة القوية للاستيلاء على الأراضي الجديدة والجزر واتخاذها كقواعد بحرية وقواعد عسكرية تؤمن فيها طريق الاتصال بأملاتها البعيدة

النتائج الاجتماعية : من أهم النتائج الاجتماعية هي إثراء الطبقة الوسطى وتدعيم مركزها في ميدان السياسة , كما أن الحركات الاستعمارية أصبحت تنادي بسيطرة الرجل الأبيض وتقر بالتفرقة العنصرية وتبيح استغلال الشعوب وتملك الأرض التي تسكنها شعوب غير أوربية او تدين بغير المسيحية , فنجد إن المفكرين الذين أذاعوا مبادئ العدل والمساواة والحرية والإخاء وطالبوا بها وقفوا مكتوفي الأيدي أمام استرقاق الإنسان كونه يختلف عنهم في لون البشرة , فصوروا أن الإنسان الأبيض ملائكي أما الإنسان ذو البشرة السوداء كأنه شيطاني أو منحدر من خلق آخر , وهو مبرر جعلوه لسحق الإنسان ذو البشرة السوداء والسيطرة والاستيلاء على مقدرات الشعوب الضعيفة

النتائج الثقافية : عملت الكشوفات الجغرافية على إنماء المعرفة نموا عظيما وصححت بعض المعلومات الجغرافية , إذ قضى على الأفكار السائدة عن الأرض وحجمها وقاراتها ومحيطاتها وظهرت مجموعات للنجوم ال يمكن رصدها الى من الجزء الجنوبي للكرة الأرضية , ووسعت الأفق والمعارف لكل العلوم .

ظهور الرأسمالية الحديثة

أن الرأسمالية وجدت بشكل من الأشكال في المجتمعات اليونانية والرومانية القديمة لكنها تلاشت بزوال الإمبراطورية الرومانية في الغرب , ولم يكن اقتصاد أوربا في العصور الوسطى مبني على أساس رأسمالي الن الإنتاج للاستهلاك وليس للتوفير وحرمة الدين المسيحي التعاطي بالربا . عرف الاقتصادي الإنكليزي هوبسن الرأسمالية بأنها " تنظيم العمل على نطاق واسع من قبل صاحب العمل أو جماعة من أصحاب الأعمال الذين يملكون كميات من الثروة التي بواسطتها يمكن شراء مواد الخام وألات وتأجير العمال بغية أنتاج كميات متزايدة من الثروة التي تدر أرباحا " وعرفها العالم الألماني ويبر على أنها إذا كان يقصد بالرأسمالية ذلك المشروع العظيم الذي يتضمن السيطرة على المصادر المالية الكبرى التي تنتج الثروة أصحابها نتيجة المضاربة والإقراض والمشاريع التجارية والقرصنة والحرب فأنها قديمة قدم التاريخ أما الرأسمالية كنظام اقتصادي مبني على تنظيم أجير الحر قانونيا من قبل صاحب الرأسمال أو وكيله وتطبيع الهيئات الاجتماعية والمجتمع بطابعها الخاص فهي ظاهرة حديثة " حدث تغير تدريجي في الاقتصاد الأوربي منذ القرن العاشر والحادي عشر أدى إلى ظهور الرأسمالية في المجتمعات الأوربية

- 1- نشوء التجارة بين الشرق والغرب وازدهارها في أثناء الحروب الصليبية .
- 2- ظهور المدن ونموها وزيادة ثروتها وزيادة صناعاتها وتنافسها فيما بينها .
- 3 شجعت الحكومات القومية الحديثة والملوك المطلقين التجار وأصحاب الثروة وقدمت لهم الحماية الكاملة وضمنت لهم الأمن والاستقرار
- 4- نمو الطبقة الوسطى في المدن وازدادت ثروتها التي استغلتها في مشاريع مثمرة .
- 5- تدهور الاقتصاد الإقطاعي ونظام النقابات واخذ المالك يطلبون النقود بدال من جزء من المحصول , ويؤجر العمال بدال من أن يشغلهم دون أجر

الرأسمالية والتوسع الأوربي

بحلول القرن السادس عشر وصلت الرأسمالية الحديثة لدرجة كبيرة من التقدم والتطور ولكن لم تصل لهذه الدرجة
لو اعتمدت على أوروبا فقط , أنها كانت تحتاج لبعض من مصادر الثروة

...